

الفصل الثالث عشر

الحمد لله

المواصلات

المواصلات البحرية - المواصلات الجوية - المواصلات البرية - الطرق - جداول المسافات والأبعاد .

المواصلات البحرية

توجد خمسة خطوط بحرية للإنصال بين موانئ المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر وبين البلدان الخارجية وهي :

- أولاً : خط السويس .
- ثانياً : خط بور سودان .
- ثالثاً : خط مصوع .
- رابعاً : خط عدن والهند .
- خامساً : خط الحديدية .

فالخط الأول هو الشريان الرئيسي للمواصلات البحرية وبواسطته تؤمن نقلات البضائع والركاب مع الشمال . ففي الدرجة الأولى تأتي منه البواخر الأسبوعية وهي بواخر شركة البوسطة الحديدية التي تسافر بين جدة والسويس كل أيام الأربعاء فتصل الى الميناء الآخر كل أيام الأحد وبواخر الشركة الإيطالية لويدي تريشينو تسافر من السويس صباح السبت فتصل الى جدة صباح الثلاثاء ومن جدة صباح الاثنين فتصل الى السويس صباح الخميس وتسير على الخط أيضاً مراكب شركة البس وشركة القهوجي

والشركة العربية للملاحة وشركة مصر للملاحة البحرية بصورة منتظمة إلا ان معظم بواخر هذه الشركات الأربع هو للبضائع .

وتسير عليه أيضاً بواخر شهرية أو نصف شهرية مارة من أوروبا الى جدة رأساً أو من جدة الى أوروبا ولكنها تأتي في الدرجة الثانية من الأهمية أما في موسم الحج فتسير على هذا الخط بواخر الحجاج القادمين من الموانئ السورية والمغربية مارة بقناة السويس في طريقها الى جدة وتسير عليه أيضاً بواخر شركات الملاحة الكبرى التي تنقل الحجاج القادمين من الشرق الأقصى بعد أن تنزل ركابها في جدة وهي بواخر شركات هولت وروتردام لويد وندرلند لاين .

أما الخط الثاني فإنه يختص بشركة البواخر الحديدية في الغالب وهي الوحيدة التي تسيّر عليه بانتظام ومواعيد معينة فهي تسافر من جدة يوم الأحد ومن بورسودان يوم الثلاثاء من كل أسبوع .
وأما الخط الثالث فإنه خاص بالبواخر الإيطالية التي تسيّر بين السويس وجدة فإنها تمرج على جدة في الذهاب والأياب .

وأما الخط الرابع فتسير عليه في الدرجة الأولى بواخر شركة تزنز موريسون مرة في كل خمسة عشر يوماً وفي أيام الموسم يكاد يكون سيرها اسبوعياً . وتسير عليه أيضاً بواخر شركة البس وهي نصف شهرية ومخصصة لنقل البضائع بين موانئ البحر الأحمر من جدة الى بورسودان والحديدة وعدن .

وأما الخط الخامس فإن البواخر التي تسيّر عليه قليلة وكذلك مواعيدها فإنها غير ثابتة والبواخر التي تسيّر عليها هي باخرتان لشركة البس وباخرتان لشركة القهوجي وكلها من البواخر الصغيرة التي لا تبلغ حمولتها ألف طن .

وتوجد خطوط بحرية منتظمة في الخليج الفارسي أيضاً وجميعها تنتهي في البحرين . وتنقل البضائع والركاب من البحرين الى العقير أو القطيف

أو الجبيل بالسناييك واللنشات البخارية الكبيرة . وأما من البحرين . فهنالك خط منظم لشركة بريتش أنديا تسير عليه بواخرها من كراتشي وبومباي الى بوشير والحمره والكويت والبصرة والبحرين مرة في كل خمسة عشر يوما .

المواصلات الجوية

المواصلات الجوية بين البلاد العربية السعودية والبلاد الخارجية لم تزل في دور التأسيس والأنشاء ومن الممكن استعمال خط القاهرة - بغداد - البحرين الأسبوعي إلا أن الخط يقف في البحرين . ويوجد ترتيب مؤقت في موسم الحج لاقدم الحجاج من القاهرة الى جدة بواسطة طائرات شركة مصر للطيران وقد فتح رسمياً في العام الحالي . أما في داخل البلاد فان الطيران ما زال في دور التكوين أيضاً وجميعه عسكري ما عدا الخط الموسمي بين جدة والمدينة المنورة فان طائرات مصر للطيران مستعدة لنقل الركاب والبريد عليه .

المواصلات البرية

للمواصلات البرية ثلاث وسائل رئيسية الا ان إحداها واقفة عن العمل في الوقت الحاضر وهي سكة حديد الحجاز التي تمتد من المدينة المنورة الى الحدود الشمالية للبلاد حتى دمشق ويبلغ طول الخط ١٣٠٠ كيلو متر يقع أكثر من نصفه تحت إدارة الحكومة العربية ولكنه كما ذكرنا لم يصلح اصلاً تاماً منذ دمر وخربت أجزاءه وهدمت جسوره في الحرب العامة والواستتان الأخيران هما القوافل والسيارات .

البعير سيد مواصلات الصحراء وقد احتكرها منذ أقدم الأزمنة إلى أن سخر الانسان البخار والكمرباء فذهب الناس إلى أنها قاضيان على سلطانه القضاء المبرم . إلا أن التجارب أثبتت استمرار البعير محافظاً على مقامه

في النقلات وكونه عنصراً متمماً للنقل الميكانيكي الحديث وتخترق طرق القوافل البلاد من أديانها إلى أقصاها : من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب واصله بين أهم مراكز التجارة والواصلات .

وقد أصبح بعد هذه الطرق بفضل إدخال وسائل النقل الميكانيكي مستعملاً لانتقال السيارات إلا أن هذه تنحرف أحياناً عن خط القوافل إما لاختصار الطرق والأبعاد وإما لصعوبة طرق القوافل ووعورتها .

السيارة حديثة العهد وهي في البلاد العربية السعودية أحدث منها في أي بلاد أخرى فقد شرع في استعمالها لنقل الركاب والبضائع منذ عشر سنوات فقط على أثر قيام الحكومة الحاضرة في البلاد وهي الآن تخترق البيداء وترقى الجبال وتهزأ بالأبعاد والمسافات وتقرّب البلدان بعضها من بعض ولما يوجد في البلاد مكان لم تطأه عجلات السيارة حتى الآن بالرغم من أن الطرق غير معبدة بل غير ممددة لسير السيارات عليها .

الطرق

قسمنا الطرق التي تجتازها السيارات إلى أربع مجموعات باعتبار المراكز التي تتفرغ منها وما نحن نجملها فيما يأتي :

أولاً - الطرق المتفرعة من مكة المكرمة :

- ١ - طريق مكة - جدة .
- ٢ - مكة - جدة - المدينة .
- ٣ - مكة - جدة - ينبع - الوجه - ضبا - الحربية .
- ٤ - مكة - جدة - الليث - القنفذة - جيزان - الحديدة .
- ٥ - مكة - الطائف .
- ٦ - مكة - الرياض .
- ٧ - مكة - خميس مشيط - أيها .

٨ - مكة - جدة - مهد الذهب .

٩ - مكة - منى - عرفات .

ثانياً - الطرق المتفرعة من الرياض :

١ - طريق الرياض - الحسا .

٢ - طريق الرياض - الوشم - القصيم - حائل .

٣ - الرياض - الكويت .

٤ - الرياض - وادي الدواسر - نجران .

ثالثاً - الطرق المتفرعة من المدينة المنورة :

١ - طريق المدينة - حائل - النجف .

٢ - طريق المدينة - حائل - الجوف .

٣ - طريق المدينة - ينبع .

٤ - طريق المدينة - الملا - تبوك - قريات الملح .

رابعاً - الطرق المتفرعة من أها :

١ - طريق أها - شمار .

٢ - طريق أها - الخميس - نجران .

خامساً - الطرق الفرعية :

وهناك طرق فرعية عديدة في الساحل والداخل لم نذكرها كالطريق بين مكة ووادي فاطمه ومكة والحسينية وبين صبيا وجيزان وأبو عريش وسامطة والوجه وتبوك والرياض والحرج والرياض وسدير وغير ذلك .

جدول المسافات والأبعاد

اولا - طرق المجموعة الاولى المتفرعة من مكة المكرمة :

١ - طريق مكة - جدة .

كيلومتر اسم المكان

مكة (دائرة البريد)

ام الدرد	٧
المقتلة	٤
قهوة سالم	٤
الشمسي	٨
بحرة	١٧
ام السلم	١٦
جدة (الباب الجديد)	١٨
المجموع	٧٤

٢- طريق مكة - المدينة - جدة

كيلومتر اسم المكان

مكة	
جدة	٧٥
ذهبان	٥٣
تول	٤٣
القضية	٨
رابغ	٥٥
مستورة	٤١
آبار بن حصاني	٦٨

كيلومتر اسم المكان

الشفية	٢٥
المسيجد	٢٣
بئر الراحة	٨
الفريش	٢٨
بئر علي	٤٠
المدينة	٨
المجموع	٤٧٥

٣ - مكة - جدة - ينبع - الوجه - ضبا

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
جدة	٧٥
مستورة	٢٠٠
ينبع	١٤٩
املج	١٥٨
الوجه	١٧٧
ضبا	١٧٢
الحرابية	٩٢
المجموع	١٢٠٣

٤ - مكة - جدة - الليث - القنفذة - جيزان

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
جدة	٧٥
الليث	٢٢٠
الشافة	٤٢
دوقه	٦٢
الاحسبة	٢٢
القنفذة	٣٩
بينة	٢٦
مخشوش وحلي	٣٥
وادي عمق	٣٢
البرك	٣٣
ذهبان	١٨
القحمة	١٧
الرقبة	٣٧
الشقيق	١٨
جيزان	١٣٠
المجموع	٨٠٦

٥- مكة - الطائف

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
الشريمة	٢٥
الزينة	١٧
السييل	٣٣
الطائف	٤٥
المجموع	١٢٠

٦ - مكة - الرياض

كيلومتر اسم المكان

مكة .

عشيرة ١١٥

ركبة (العرف) ٥٩

الحلمة ٣٧

الموية ٨٩

الدفينة ٨٤

عفيف ١٢٢

القاعية ٨٠

الدوادمي ١٠٠

خف ٦٧

مرات ٧٧

العويند ٥١

الجبيلة ٦٥

الرياض ٤٩

المجموع ٩٩٥

٧ - مكة - خميس - مشيط - ابها

كيلومتر اسم المكان

مكة . .

بريم ٢٠٥

الخرمة ٦٤

رفية ١٥٠

بيشة ١٦٠

كيلومتر اسم المكان

خيبر	١٦٢
مفوق الظهران	٤٥
الخميس	٣٨
ايها	٣٥

المجموع ٩٥٨

٨ - مكة - جدة - مهد الذهب

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠٠
جدة	٧٥
المدركة	٠٠٠
المسلة	٠٠٠
مهد الذهب	٢٥٠

المجموع ٣٢٥

٩ - طريق مكة - منى - عرفات

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
منى	٧
المزدلفه	٢
عرفات	١٣

المجموع ٢٢

ثانيا : طريق المجموعة الثانية المتفرعة من الرياض

١ : طريق الرياض - الحسا

كيلومتر اسم المكان

الرياض

الرحبية

عريق الدحول

بريك وبدان

ابرقية وعويجا

دكا كالعقبى

السادة

عريمرة

الفار

الحسا

٤٥٠ المجموع من الرياض الى الحساء (اما المسافة التي بين المحطات

فلم نعتبر عليها)

٢ : طريق الرياض - الوشم - القصيم - حائل

كيلومتر اسم المكان

الرياض ٠٠

الجبيلة ٤٨

العويند ٦٤

مفرق شقرا ٤٥

ثرمدا ٠٨

قصور وثينة ٠٧

شعيب ٠٧

تخل القرائن ١٠

اسم المكان	كيلومتر
القرائن	٠٢
شقرا	٠٥
المجموع لشقرا	١٩٦
مفرق المروطة	١٩
جيب غراب	١٥
شعيب	٣٨
شعيب ام حزم	٢٨
فدير ابو مئار	٢١
الربيعية	٥٧
القوز المشرف على بريدة	٢٣
قصر بريدة	٠٩
المجموع لبريدة	٤٠٦
شرى	١٣٦
عدوة (سلمى)	١٤٥
فتق	٢٧
ضبع	٢٠
السرة الموقدة	١٣
حائل	٠٦
المجموع لحائل	٧٥٣

٣ : الرياض - الكويت

اسم المكان	كيلومتر
الرياض	٠٠
الكويت	٤٥٠

٤ - : الرياض - وادي الدواسر - نجران

لا توجد لدينا القياسات المطلوبة عن هذه الطريق .

مجموعة الطرق الثالثة المتفرعة من المدينة المنورة

١ - : طريق المدينة - حائل - النجف - بغداد

المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
الحناكية	١٠٧
فانودة	٧٦
الحليفة	٧٧
غزالة	١٠٨
حائل	٩٣
المجموع لحائل	٤٦١
البقعة	١٠٣
الشعبية	٦٨
ثرية	٨٢
بركة المشار	١٢٤
ليننة	٦٢
زباللة	٩٢
الجميمة	٢٥
عيدها	٤٦
الشبيكة	١١٨
النجف	١٧٠
المجموع للنجف	١٣٥١
كربلاء	٠٠٩٥
بغداد	٠٠٨٥
المجموع لبغداد	١٣٥١

٢- طريق المدينة - حائل - الجوف

اسم المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
حائل	٤٦١

٣- طريق المدينة - ينبع

اسم المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
ينبع	٢٥٠

٤ : طريق المدينة - العلاء - تبوك - قريات الملح

اسم المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
قصر ابن العاص	٦
الحقير	٢٩
غزير	٠٩
البواط	١٣
بيار بن نصيف	١٨
البويرة	٢٧
عنقرة	٢٢
ابو النعم	١٧
جذاعة	١٩
هدية	٢٥
المدرج	٢١
طويرة	١٤
بئر الجديدة	١٤

اسم المكان	كيلومتر
الصورة	١٨
زمرد	٣١
سهل	١٦
المشهد	٢٤
البدائع	١٥
العلا	٢٢
المجموع للعلا	٣٦٠

مداين صالح	٣١
مزحم الناقة	١٨
المطالع	٤١
الدار الحمراء	٢٣
خشم صنعا	٣١
ماء القلبية	١٣٦
وادي فجر	٧٦
العويينات	١٠٠
أطراف النفود	١٠
ثنية أم الريان	١٥
أويسط	١١٩
جبل العيسوية	٢٩
قرقر - كاف « قريات الملح »	١٢١
المجموع	١١١٠

مجموعة الطرق الرابعة المتفرغة من ابيها

١ - : طريق ابيها - شعار

اسم المكان	كيلومتر
ابيها	٠٠
عقبة ام الركب	٧
عقبة شعار	٢٨
المجموع	<u>٣٥</u>

٢ - : طريق ابيها - الخميس - نجران

اسم المكان	كيلومتر
ابيها	٠٠
الخمس	٣٥
طريب	١٤
السبيخة	٧٠
رغوان في وادي تثليث	٥٦
المواة	٤١
الحصيفة	٢٠٩
نجران	٤٧
المجموع	<u>٤٧٢</u>